

## الفائق في غريب الحديث

كرسف قال : تَلَجَّ مَرِي وَتَحَيَّ مَضِي سِتَا أَوْ سَبْعَا ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلَّي . الْكُرْسُفُ  
وَالْكُرْسُوفُ : الْقِطَاعُ مِنَ الْقُطْنِ مِنَ الْكَرْسَفَةِ ؛ وَهِيَ قَطَاعُ عُرْقُوبِ الدَّابَّةِ وَالْكَرْفَسَةِ  
مِثْلَهَا . التَّلَجُّمُ : شَدُّ اللَّجَامِ . تَحْيَّ مَضِي : أَيِ اقْعُدِي أَيَّامَ حَيْضِكَ وَدَعِي فِيهَا الصَّلَاةَ  
وَالصِّيَامَ .

كَرَّ بَيْنَا هُوَ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجِبْرَائِيلُ يَتَحَدَّثُ ثَانِ تَغْيَّ رُوحَهُ جِبْرَائِيلُ حَتَّى عَادَ  
كَأَنَّهُ كُرْكُومَةٌ . هِيَ وَاحِدَةُ الْكُرْكُومِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ : شَيْءٌ كَالْوَرَسِ . وَقِيلَ :  
الْعُصْفَرُ . وَمِنْهُ حَدِيثُهُ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَفِنَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَعَادَ  
لَوْنُهُ كَالْكُرْكُومَةِ ؛ فَقَالَ : لَقَدْ ضُمَّ سَعْدُ ضَمَّةً اخْتَلَفَتْ مِنْهَا أَضْلَاعُهُ . وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ  
لِقَوْلِهِمْ : الْكَرَّكَ لِلْأَحْمَرِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ : ... كَرَّكَ كَلَّوْنَ التَّيْنِ أَحْوَى يَنْزِعُ ...  
مُتَدَرَاكِمِ الْأَكْمَامِ غَيْرَ صَوَادِي ... .

يُرِيدُ النَّخْلَ إِذَا أَيْنَعَ ثَمَرُهُ . وَقَالُوا : الْكُرْكُوبُ أَيْضًا حِكَاةُ الْأَزْهَرِيِّ .  
كَرَّمَ إِنَّ اﷺ تَعَالَى يَقُولُ : إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِّ يَمْتِيهِ وَهُوَ بَعْدُ ضَنْدَيْنِ فَصَبِرَ لِي  
لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهِمَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ وَرَوَى كَرِيمَتُهُ . أَيِ جَارِحَتِيهِ الْكَرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ  
كَالْعَيْدَيْنِ وَالْأَذْنَيْنِ . وَقِيلَ فِي كَرِيمَتِهِ هِيَ عَيْنُهُ . وَقِيلَ : أَهْلُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرَمُ عَلَيْكَ فَهُوَ  
كَرِيمَتُكَ . أَهْدَى لَهُ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ رَاوِيَةَ خَمْرٍ فَقَالَ : إِنَّ اﷺ حَرَمَهَا .  
قَالَ : أَفَلَا أُكَارِمُ بِهَا يَهُودَ ! فَقَالَ : إِنَّ الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يُكَارَمَ بِهَا .  
قَالَ : فَمَا أَصْنَعُ بِهَا ؟ قَالَ سُنْدُهَا فِي الْبِطْحَاءِ